

الإيمان والرجاء والمحبة : علينا أن نقوّي فينا هذه الفضائل الإلهية الثلاثة، الإيمان الذي نعرف به الله هدفتنا الأخير، الرجاء الذي يجعلنا نتوصل إليه والمحبة التي تدفعنا إليه. " بواسطة يسوع الوديع أرجوكم أن تطردوا كل خوف ولتكن دائماً عندكم الثقة والإيمان والمحبة " (30 تشرين الأول 1915).

أن تعيش "اليوم" يوم الله (الحاضر) . كان ذلك نقطة مهمة في روحانية الأب بيو. كان يريدنا أن نلتقي بمشيئة الله كما تتم "اليوم" بالنسبة إليه يجب أن نهرب. كان مصراً على الوقت الحاضر قائلاً: " إن مشيئة الله هي هنا والآن فلا نحاول التهرب من مسؤولياتنا اليومية. " إن الشيطان مقيم دائماً في هذا المكان الآخر " .

تكريم العذراء مريم : كان الأب بيو يكرّم العذراء تكريماً خاصاً . وكان حبه شديداً لسيدة النعم وسلطانة الوردية، فهو يوعز أكثر عجائبه إليها . لذا كان يرسل الحاصلين على النعم إلى هيكلها ليؤدوا لها واجب الشكر على ما حصلوا عليه من نعم بشفاعتها.

إن تكريم البادري بيو للعذراء مريم كانت بسيطة وسريعة، تتصف بالصراحة والصدقة. كانت العذراء معه خاصة من خلال الوردية المتواصلة.

حلم معبر للأب بيو: كان البادري بيو يحب أن يخبر هذا الحلم بسعادة: " حلمت هذه الليلة أنني انظر من نافذة خورس الكنيسة، رأيت هذا المكان مليء بالناس. سألتهم بصوت عالٍ: "من انتم وماذا تريدون؟" فكان الجواب: " نريد موت البادري بيو " عدت إلى الخورس فانت العذراء، أم يسوع لملاقاتي وقالت لي: " لا تخشى شيئاً، إني هنا، خذ السلاح، اذهب إلى النافذة واستعمله، انه يستطيع ان يصيب حتى على دائرة خمسين كم. طعت، ووقع الجميع أرضاً كالأموات. استيقضت مجدداً ثم عدت ونمت، وعاودني الحلم، رأيت ذاتي مجدداً عند

